



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

المرجع:

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أثر الطريقة الحوارية في التعريفات المعجمية لسان العرب لابن منظور أنموذجا

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر

التخصص: لسانيات تطبيقية

الشعبة: دراسات لغوية

إشراف الدكتورة:

إعداد الطالبة:

*- حياة لشهب

*- إيمان عيشور

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	د/وهيبة جراح
مناقشا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	د/سمير معزوزن
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	د/حياة لشهب

السنة الجامعية: 2018/2019



قال اللہ تعالیٰ:

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

(طہ: 114)



كلمة شكر

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي

وفقني وقدرني على

عملي هذا ويسره لي

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة **"حياة لشهب"** على

صبرها وإنسانيتها

وتوجيهاتها القيمة.

كما لا يفوتنا الذكر بان اشكر الجنة الكريمة على تكبدها

عناء قراءة مذكرتي وتصويب أخطائها

كما انتقدم بالشكر الجزيل لمن علمونا حروفا من ذهب و

كلمات من درر وعبارات من أسمى و أجلى عبارات العلم .

إلى كل أساتذتنا الذين تلقينا التعليم على يدهم من المرحلة

الابتدائية إلى المرحلة الجامعية، وخاصة أساتذة معهد

الآداب واللغات .

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساعدني من قريب أو من

بعيد في إنجاز هذا البحث .



إهداء

إلى من قال فيهما الرحمان : " ولا تقل لهما أفّ و لا تنهرهما و قل لهما قولاً كريماً " .

إلى من مهد لي الطريق، ودفعني لأخطو خطواتي الأولى في هذه الحياة ..
إلى السند الدائم رمز الشجاعة والصبر .. من ترخص أمام تضحياته الكلمات ..
يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لهذا الرجل العظيم ..

أبي الغالي "عزالدين"

إلى حمامة الروح والقلب النابض .. من حملتني إلى بر الأمان ، و لا تزال رمزا للعتاء و العطف و الحنان .. إلى المرأة التي شرفنتني بأمومتها، والتي كانت أسطورة التضحيات .. إلى الملاك الطاهر " أمي رحيمة"
إلى رمز الحب والوفاء .. إلى من أبي إلا أن يعانق معي تحديات الحياة واحتضنني ساعة العسر والخوف فكان خير الرجال على الإطلاق .. إلى رفيق دربي، زوجي " فريد"، إلى روح أمه الطاهرة "تصيرة" التي لم يشأ القدر أن تشهد تخرجي - طيب الله ثراها-.

إلى من تقاسموا معي حلو الحياة و مرها .. و كانوا رمزا للتعاون والإخاء ..

إلى إخوتي الأعراف أكرم ، خديجة ، نور الهدى

إلى رمز الإخلاص والصدقة الحقيقية .. من رافقاني في رحلة العلم والحياة إلى من تحققيهما كلمة الوفاء إلى من كن لي أخوات النصيحة ..

إلى صديقات العمر أحلام و منال

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي المتواضع

إيمان



مقدمة

مقدمة:

اللغة صفة من صفات الإنسان ووسيلة قوية من وسائل في الإيصال واختزان الخبرات ونقل هذا المخزون عبر الأجيال، وحفظ سلسلة من التجارب و بيان مراحلها والتمهيد إلى حلقات جديدة ومراحل جديدة، وتعد أهم مقومات الهوية حيث عملت طويلا على نقل تاريخ وثقافة الحضارات بواسطة وسائل متعددة .

وبما أن المعجم هو أحد وسائل تعليم هذه اللغة، كان له أن يستفيد من جملة من الآليات و الطرق أثناء الشرح و التحليل وذلك لتيسير تبادل المعلومات ونقلها من قبل الباحثين، على أساس أن العمل المعجمي من أهم الأعمال التي تتدرج ضمن المجال اللغوي نظرا لقيمته المزدوجة العلمية والتعليمية، والمعجم أداة لا يستغني عنها أي دارس مهما كان المجال الذي ينشط فيه، فهو عالم واسع للباحثين فيه ووسيلة لتعلم اللغة .

ولهذا فإن المعاجم تبنى على كم كبير من التقنيات، مختلفة الطرائق و المناهج لأنها لا تسعى إلى ترسيخ طريقة معينة في بيان تعريف الكلمة بقدر ما تسعى إلى كشفها وتقريبها وتعليمها للمستعمل. والمعجمي يوفر لنفسه كل الإمكانيات لتحقيق هذا الغرض وحشد كل هذه الطرائق لتعريف مداخله، ومن أهم الطرائق المعتمد عليها الطريقة الحوارية، باعتبار أن المعجم رسالة موجهة من قبل واضعه للباحث، وهنا يكمن أثرها في التعريف للمعجم الذي يعتبر ديوان العربية التي أودعت فيه مادتها وسجلت فيه ثنايا بلاغتها، وفنون التصرف في معاني ألفاظها و تراكيبيها .

ومن هذا المنطلق جاء البحث بعنوان: أثر الطريقة الحوارية في التعريفات المعجمية لمعجم لسان العرب (لابن منظور).

ومن خلال دراستي لهذا الموضوع ومن أجل الكشف عن مدى توظيف الطريقة الحوارية في التعريف المعجمي ودورها في تقريب المعاني للمستعمل، ولإثراء بحثي فقد أثارتمجموعة الأسئلة التي تتفرع عن الإشكالية الرئيسية الآتية: ما هو مفهوم الطريقة الحوارية؟

والى أي مدى تتجلى الطريقة الحوارية في معجم لسان العرب؟ وأين يكمن أثرها في التعريف المعجمي؟

ولعل الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع رغبتنا الشديدة في التطرق إلى قضية من أهم القضايا المعجمية وهي الطريقة الحوارية في المعجم وأهم الطرائق والآليات التي يعتمدها المعجمي في الشرح وتقريب المفهوم إلى الباحث على أساس أن معجم لسان العرب تعليمي بالدرجة الأولى، دون أن أنسى طموحاتي في الوصول إلى إفادة الطلبة والباحثين من خلال هذا البحث المتواضع ولو بالقليل.

واقترضت طبيعة البحث هندسته وفق خطة منهجية والتي تقوم بنيتها على مقدمة وثلاثة فصول مزجنا فيها بين النظري والتطبيقي .

أما الفصل الأول فقد جاء بعنوان الطريقة الحوارية؛ يتناول مجموعة من المفاهيم والمصطلحات للحوار والطريقة الحوارية، وأهم مزاياها وعيوبها.

وفيما يخص الفصل الثاني فقد خصص للحديث على التعريف المعجمي وأهم أسس الصناعة المعجمية ثم أهم وطرائقه.

وفصل ثالث خصّ للحديث عن معجم لسان العرب مبرزين أثر الطريقة الحوارية وأهم تجلياتها فيه.

وفي الأخير ختمت بحثي بخاتمة ملخصة للنتائج المتوصل إليها في البحث .

وقد اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي، الذي تتلاءم مبادئه مع مثل هذه المواضيع كونه يقوم على وصف الظاهرة اللغوية في فترة زمنية محددة، وفي مدونة محددة .

لم يكن هذا البحث سياقاً للحديث عن الطريقة الحوارية بل كانت هناك عدة دراسات اشترك سياقها لمثل هذا الموضوع منها: تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية، أثر الطريقة الحوارية في التحصيل الدراسي، وغيرها من المراجع، لكن ما تميز به هذا البحث أنه أول بحث يتحدث عن الطريقة الحوارية في المعجم.

استعنت لإتمام هذا البحث بمجموعة من المصادر و المراجع أهمها: معجم لسان العرب (لابن منظور)، وكتاب طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون لعبد اللطيف بن حسن فرج بالإضافة إلى كتاب صناعة المعجم الحديث لأحمد مختار عمر .

لقد واجهتني مجموعة من الصعوبات أثناء قيامي بهذا العمل خاصة فيما يتعلق بالمصادر والمراجع حيث لامست افتقار لمكتبة الجامعة للكتب المتعلقة بالموضوع.

وأختم في الأخير بحمد الله وشكره على عونه و توفيقه لي في إنجاز هذا البحث .

ولا يفوتني الذكر أن أتقدم بالشكر و الامتتان للأستاذة الفاضلة لما أسدته لي من توجيهات ونصائح كان لها عظيم الفائدة في وضوح الرؤية المنهجية و التناول النظري والعلمي لهذا الموضوع، فلم تبخل بوقفتها وعلمها وفكرها لأخطو نحو الأفضل جزاها الله خيرا. ولا أنسى أن أخص بالشكر الجزيل لجميع أعضاء اللجنة المناقشة الذين تكلبوا العناء في سبيل قراءة الموضوع.

الفصل الأول: الطريقة

الحوارية

الفصل الأول: الطريقة الحوارية

المبحث الأول: مفهوم طريقة التدريس :

تعد طرائق التدريس إحدى عناصر المنهج المهمة التي يستعملها المعلم في تحقيق أهدافه التربوية لدى المتعلم أثناء عملية التعليمية، ومن الملاحظ أن الاهتمام بهذه الطرائق يزداد يوماً بعد يوم، حيث تتنوع المدارس التربوية التي تتناول هذه الطرائق و تصنف كل واحدة منها حيث الفاعلية و التأثير والميزات والعيوب التي تحيط بكل طريقة، و بالتالي فهي الأسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

1/ تعريف الطريقة: جاء في لسان العرب (لابن منظور) أن الطريقة هي: "السَيْرُ وَطَرِيقَةُ الرَّجْلِ مَذْهَبُهُ. يُقَالُ مَرَّالَ فُلَانٍ عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ أَيْ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْجَمْعُ طَرَائِقُ وَ أَطْرُقَةٌ وَ طُرُقٌ"¹؛ ومنه فالطريقة هي السبيل والمنهج التي يتبعها فرد معين. وقد وردت لفظة الطريقة في القرآن الكريم في قوله تعالى: " وَ يَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُتْلَى " طه و قوله أيضا: " وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا لاسْتَقِينَاهُمْ مَاءً عَدْوًا" الجن "16

أما في الاصطلاح فقد عرفها كمال زيتون بقوله: "هي مجموعة من الأنشطة و الإجراءات التي يقوم بها المدرس و التي تبدو أثارها على ما يتعلمه التلاميذ"².؛ إذن الطريقة عبارة عن إستراتيجيات يتبعها المعلم من أجل معرفة كيفية تنظيم و استعمال مواد التعلم والتعليم لأجل بلوغ الأهداف التربوية المعنية وبالتالي فهي حركة الوصل بين التلميذ والمعلم.

كما وردت لفظة الطريقة في المعجم التربوي وتم تعريفها بأنها: "إجراءات يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف، قد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه

1 - ابن منظور، لسان العرب، ج4، مادة (ح و ر)، دار صادر لنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (د-ط)، (د-ت)، ص 217.

2 - كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، مكتبة التربية، القاهرة، مصر، ط2، 2003، ص 303.

أسئلة أو تخطيط مشروع أو إثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ للتساؤل أو محاولة الاكتشاف أو غير ذلك فهي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم لتحقيق أهداف تربوية معينة¹.؛ أي أنها النهج أو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل وتبسيط المعلومات من المقررات الدراسية إلى أذهان التلاميذ بأيسر السبل.

من خلال التعريفات السابقة للفظه الطريقة نلاحظ أن ما يجمعها هو أن الطريقة هي عبارة عن مراحل وخطوات إجرائية يتبعها المعلم من أجل السيطرة على العملية التعليمية و تحقيق الأهداف التربوية المرجوة بالإضافة إلى دفع التلاميذ للقيام بسلوك أو نشاط محدد.

وعليه فطريقة التدريس كما عرفها عبد الحميد شاهين هي: "عبارة عن جملة الإجراءات و الأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المادة الدراسية للمتعلم أو هي توجه فلسفي يتكون من عدة فرضيات متسقة و مترابطة متعلقة بطبيعة المادة وتعليمها وتبدو أثارها على ما يتعلمه الطلاب"².؛ وعليه فطريقة التدريس هي الوسائل التي يتبعها المعلم لتوصيل المعارف والمعلومات والمهارات للمتعلمين مستخدماً تكنولوجيا التعليم المناسبة بهدف تحسين وتجويد عمليتي التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من الموقف التعليمي.

كما أن طريقة التدريس هي: "منظومة من منظومات الاستراتيجيات التعليمية وهي كل ما يتعلق بتوصيل المادة للطلاب من قبل المعلم للمتعلم لتحقيق أهداف محددة ويشمل ذلك كل الوسائل التي يستخدمها المعلم لضبط الفصل و إدارته"³.؛ وبالتالي فطريقة التدريس هي مجموعة الأساليب التدريسية والمحددة بأهداف والتي يستعملها المدرس في قيادة النشاطات الفنية التعليمية مع التلاميذ.

¹ - سعيدة الجهوية وآخرون، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق، 2009، ص 87 .

² - عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة، كلية التربية، الإسكندرية، القاهرة، (د . ط)، 2010، ص 25.

³ - محمد علام أحمد، طرائق التدريس الحديثة ودورها في رفع كفاية المعلم الأدائية، دراسات تربوية، العدد السادس،

الخرطوم، ص 119.

وخلاصة القول فإن طريقة التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة، ومجموعة المبادئ و الأساليب التي تستخدم في عملية التعليم. وعليه فإن طرق التدريس تتعدد وتتميز حسب أساليبها ولذلك فمن الصواب قبل التطرق للطريقة الحوارية فيجدر بنا أولاً الإشارة لكل الطرق الأخرى :

1/ الطريقة الإلقائية (المحاضرة) : وهي طريقة يتولى فيها المدرس بتهيئة المادة العلمية لإلقائها على الطلبة، ويدونون ما يرغبون تدوينه، مرتبة مبوبة بأسلوب شائق جذاب¹.؛ إذن فالطريقة الإلقائية هي أبسط الطرق التدريسية التقليدية، باعتبارها تعتمد على جهد المعلم وذاكرته ومدى غزارة معلوماته فالمدرس في هذه الطريقة هو محور العملية التعليمية وهو المتكلم الوحيد داخل حجرة الدرس .

2/ الطريقة القياسية: تقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة [...] كما تستهدف تحفيظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في حد ذاتها، وليست وسيلة. وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدرس والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد وتكوين السلوك اللغوي².؛ وبالتالي فإن الطريقة القياسية هي إحدى الطرق التي يسلكها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول عن طريق شرح القاعدة بالأمثلة والشواهد وتبسيطها للتلاميذ من أجل ترسيخها في أذهانهم .

3/ الطريقة الاستقرائية: الانتقال بالتلميذ أثناء الدرس من الجزء إلى الكل، فيبحث المعلم عن الحقائق والمفاهيم الجزئية لموضوع الدرس، بواسطة المشاهدة والملاحظة، ويترك اكتشاف الحقائق والتعرف عليها للتلاميذ، متدرجين الجزء الكل³.؛ وعليه فالطريقة الاستقرائية تقوم على الأمثلة التي يقدمها المعلم ويقوم بشرحها ثم استنباط القاعدة، وعليه فإنه يبدأ بالجزء ليصل إلى الكل، فالاستقراء يعد أسلوباً من أساليب العقل في الوصول إلى المعرفة واكتشاف المجهول .

¹ - عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة، ص 92 .

² - علي أحمد مذكور، فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د ت ط)، 2006، ص 28.

³ - علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط2، 1997، ص 91.

4/الطريقة الحوارية: والتي سيتم التفصيل فيها في الجزء المخصص لها لكونها محور الدراسة.

5/الطريقة الاستكشافية: " هي الطريقة التدريسية التي تطرح مشكلة تعليمية من ميول وحاجات المتعلمين و تهتم بمواقف الحياة الواقعية ويكون فيها المتعلم فعالا، فهو الذي يبحث عن حل للمشكلة مع أنداده بخطوات متدرجة يشرف عليها المدرس"¹. وبالتالي فهي طريقة يحدث فيها التعلم كنتيجة لمعالجة الطالب للمعلومات عن طريق عمليات عقلية من أجل اكتشاف مفاهيم ومبادئ وعلاقات وقوانين.

6/طريقة حل المشكلات: " هي الطريقة التي يستخدم بها الشخص المعلومات والمهارات التي تم اكتسابها سابقا لمواجهة متطلبات موقف جديد [...] فمتى أحاط الفرد بالمشكلة من كافة جوانبها يبدأ في اقتراح حلول ممكنة لها،ولذا لا بد من جمع البيانات والمعلومات ذات علاقة بالمشكلة باختلاف مصادر الحصول"².؛حيث يقوم المعلم بطرح مشكلة هامة و رئيسة على الطلاب للبحث عن حلها عن طريق مصادر التعليم المختلفة تتخللها متابعة مستمرة من المعلم مقرونة بتوجيه فني من أجل حل هذه المشكلة،وبالتالي فهي طريقة تعمل على تحفيز الطلاب على التحصيل والتفكير وطرح البدائل أو الفرضيات واختيارها .

المبحث الثاني: مفهوم الطريقة الحوارية :

تعتبر الطريقة الحوارية من أقدم طرائق التدريس وجودا ولا تزال شائعة الاستعمال حتى الوقت الحاضر،حيث تحتل مكانة مميزة بين طرائق التدريس باعتبارها طريقة مؤسسة على الحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم،وذلك عن طريق إثارة مجموعة من الأسئلة بعد

¹- عادل أتشي، طريقة التدريس الحوارية وطريقة التدريس التنشيطية و علاقتها بقدرة الانجاز لدى متريص التكوين المهني بالجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، مخطوطة، جامعة الجزائر، 2005، ص 45.

²- عبد الحي أحمد السبيحي، طرائق التدريس العامة وتقويمها، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، (د - ط)، (د - ت)، ص ص 87،88.

شرح المادة العلمية من قبل المعلم والتي تكمن أهميتها في التواصل الفعال بين طرفي العملية التعليمية (المعلم، المتعلم) وهذا ما يفسح المجال للمناقشة والحوار .

1/ تعريف الحوار: جاء في التعريف اللغوي للحوار عند (ابن منظور) أن أصل الحوار مأخوذة من مادة [حَوَرَ] حيث تعني: "الرُّجُوعَ عَنِ الشَّيْءِ وَإِلَى الشَّيْءِ، وَحَارَ عَنِ الشَّيْءِ رَجَعَ عَنْهُ وَإِلَيْهِ وَ الْمُحَاوَرَةُ مُرَاجَعَةُ الْمُنْطِقِ وَ الْكَلَامِ فِي الْمُخَاطَبَةِ".¹

كما ورد في معجم محيط المحيط: "وَحَاوَرَهُ مُحَاوَرَةٌ وَحَوَارٍ وَرَاجَعَهُ فِي الْكَلَامِ [...] وَكَلَّمْتُهُ فَمَا أَحَارَ إِلَيَّ جَوَابًا أَي مَّا رَدَّ. وَيُقَالُ سَأَلْتُهُ فَمَا أَحَارَ سُؤَالِي أَي مَّا أَجَابَهُ، وَتَحَاوَرُوا الْقَوْمَ فَمَا تَجَاوَبُوا"². ؛ ومنه فإن الحوار هو المراجعة في الكلام والمجادلة بين شخصين أو أكثر، وهو المجاوبة والتجاوب أي المحاوره و التحوار

أما في معجم الوسيط: "حَاوَرَهُ مُحَاوَرَةٌ ، وَحَوَارٌ :جَاوَبَهُ وَ جَادَلَهُ وَ الْحِوَارُ حَدِيثٌ يَجْرِي بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فِي الْعَمَلِ الْقِصَصِيِّ، أَوْ بَيْنَ مُمَثِّلَيْنِ عَلَى الْعَمَلِ الْمَسْرُجِيِّ وَنَحْوِهِ"³.

أما في الاصطلاح عرفه عبد الكريم بكار بقوله: "هو تداول الكلام بين شخصين أو فريقين أيضا، وكما أن الجدل هو تداول للكلام، كذلك الحوار هو تداول للكلام، لكن الحوار لا يحمل صفة الخصومة وإنما يحمل صفة الحرص على العلم والمعرفة والإطلاع"⁴.؛ وبالتالي فهو تبادل الكلام شفها بين شخصين أو أكثر فهو إذن مهارة ضرورية لتخطي العديد من الأمور التي تواجهنا في الحياة العلمية .

أما سعد بن ناصر فعرفه بقوله: "الحوار مناقشة بين اثنين فأكثر في قضية مختلف عليها والحوار هو الجدل، لقوله تعالى: "قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي

¹- ابن منظور، (أبي الفضل صلاح الدين بن مكرم)، لسان العرب، ج 4 مادة (ح و ر)، تح: خالد رشيد القاضي، دار صادر، بيروت، (د . ط)، (د . ت)، ص ص 217، 218.

²- بطرس البستاني، محيط المحيط، مادة (ح و ر)، ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنان، ط2، 1987، ص 202.

³- مجمع اللغة، معجم الوسيط، ج 1، مادة (ح و ر)، مطابع الدار الهندسية، القاهرة، مصر، ط 3، 1985، ص 212.

⁴- عبد الكريم بكار، التربية بالحوار، مركز الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية، ط 3، 2010، ص 13.

إلى الله والله يسمعُ تحاوركمَا. فسمى ذلك الجدل و المجادلة حوار¹.؛ ومنه فالحوار هو أحد النشاطات التي يقوم بها مجموعة من الأشخاص عقليا ولفظيا لتقديم أفكار يؤمنون بها وأدلة وبراهين لتكشف عن وجهات نظرهم مبتعدا عن الخصومة والتعصب .

الحوار عند الزمزمي عرفه بأنه : "مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين، بطريقة متكافئة فلا يستأثر أحدهما دون الآخر، و يغلب عليه الهدوء ، وهو ضرب من الأدب الرفيع وأسلوب من أساليبه"².؛ إذن الحوار هو أحد أهم أساسيات الحياة البشرية، ووسيلة التواصل والاتصال بين الناس، فبالحوار تتحقق معاني التفاهم وحل المشكلات، والحوار العقلاني الناضج المستنير القائم على الهدوء له أثر كبير في القضاء على النزاعات والخصومات بين الأفراد .

2/ الطريقة الحوارية: تطرقت لها رافدة الحريري بقولها : "هي مجموعة من الأسئلة المتسلسلة والمترابطة والتي تلقى على التلاميذ لأجل مساعدتهم على التعلم وتوسيع مداركهم واكتشاف الخلل في معرفتهم [...] وهي حوار بين المعلم والتلاميذ بعضهم البعض [...] فهي حوار شفوي يتم خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى معلومات جديدة"³.؛ إذن فالطريقة الحوارية هي إستراتيجية الحوار والنقاش، للوصول إلى الحقيقة بالاعتماد على حسن صياغة الأسئلة المتسلسلة و المترابطة، ومنه فهي وسيلة للتبليغ مقاصد وأفكار المعلم للمتعلم، وهي السبيل لحل المشكلات التي تعيق الدرس عن طريق المشاركة الجمعية، حيث تتبادل خبرات المتعلم عن طريق تبادل المعلومات والأفكار المختلفة بينهم ثم يصوب المعلم ما هو خاطئ ويثني ويضيف على ما هو صائب، فهنا يتمثل دور المتعلم الإيجابي في التصويب والتعقيب لما طرحه متعلموه لأن المتعلم بحاجة إلى معرفة مدى تفوقه في طرح أفكاره وهل وصل إلى المستوى المطلوب .

¹ - سعد ناصر الشثري، أدب الحوار، دار كنوز اشبيليا، ال الرياض، السعودية، ط1، 2006، ص09.

² - يحيى بن محمد الزمزمي، الحوار آدابها وضوابطه في ضوء الكتاب و السنة، دار التربية والتراث، رمادي للنشر والتوزيع، مكة، السعودية، ط1، 1994، ص22.

³ - رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد و التجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص70.

كما عرفت الطريقة الحوارية على أنها: "أنشطة تعليمية تقوم على المحادثة التالي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع الدرس، [...] بل أنها عملية تفاعل لفظي وتبادل المواقف بين التلاميذ ومعلمهم، تسمح بإشاعة جو من الحرية والمشاركة الفاعلة والحوار الدائم واحترام الرأي الآخر، مما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة"¹. وعليه فهي أسلوب حوارى يقوم على الاتصال الفعال بين المعلم وتلاميذه .

بالإضافة إلى ذلك تعتبر طريقة الحوار أيضا: "طريقة تدريسية تعمل على قيام الأستاذ بإدارة الحوار حول المواقف التدريسية بهدف استدراج التلاميذ إلى التوصل إلى معطيات ومعارف ومعلومات جديدة"².؛ إذن فهي قدرة المعلم على قيادة حوار شفوي هادف مع الطلاب خلال الموقف التدريسي بهدف بلوغ الأهداف المنشودة .

من خلال التعريفات السابقة نتوصل في الأخير إلى أن الطريقة الحوارية هي طريقة تدريسية ناجحة باعتبارها قائمة على الحوار والمناقشة بين المعلم وتلاميذه وهذا ما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة ونشاط ونجاح .

المبحث الثالث: شروط نجاح الطريقة الحوارية

الطريقة الحوارية هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المدرس والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فعالية، ونجاحها يتطلب مجموعة من الشروط .

شروط نجاح الطريقة الحوارية تتمثل في النقاط التالية :

- ✓ تأكد المدرس من صلاحية الموضوع .
- ✓ اختبار الطلاب بالموضوع ليبادر والى القراءة .
- ✓ بدء المدرس بعرض موجز لموضوعه أو للمشكلة وأهميتها و الهدف منها .

¹ - عبد الحي أحمد السبيحي، طرائق التدريس العامة وتقييمها، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، (د . ط)، (د . ت)، ص 75 .

² - محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية و الثقافة، الرباط، المغرب، (د . ط)، 2011، ص 68.

- ✓ تهيئة المناخ المناسب للمناقشة .
- ✓ الحرص على مشاركة جميع التلاميذ بالمناقشة .
- ✓ ضبط مسار المناقشة ضمن الموضوع المحدد والزمن المؤقت .
- ✓ تدخل المدرس لضبط تصحيح بعض الأخطاء العلمية للطلاب.
- ✓ كتابة العناصر الأساسية للمناقشة.
- ✓ تلخيص المدرس ما توصل إليه المناقشون.
- ✓ ابتعاد المدرس عن الانغماس في المناقشة والتوقف عن توجيهه والضبط.
- ✓ تقديم خلاصة المناقشة وربط عناصرها.¹

ويورد كذلك عبد الحميد جملة من الشروط لعل أهمها :

- يجب أن تكون الأسئلة مناسبة لأهداف ومستوى التلاميذ.
- يجب أن تكون الأسئلة مثيرة لتفكير التلاميذ.
- ضرورة لتركيز على إعطاء زمن انتظار، يتيح للتلاميذ التفكير والتواصل في الحوار والمناقشة.
- مراعاة مشاركة جمع التلاميذ بالمناقشة، وأن تتاح الفرصة لهم لمناقشة بعضهم البعض.
- أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.²

إذن بما أن طريقة الحوار هي طريقة تدريسية تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة في عملية التعلم فنجاحها يتطلب عدة شروط مهمة على المعلم إتباعها لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة .

¹ - عبد اللطيف بن حسن شاهين، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص90.

² - عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة، ص 31.

المبحث الرابع: أركان الطريقة الحوارية

يعتبر الحوار من وسائل الاتصال الفعالة، والهدف منه هو تحقيق التواصل والتقارب وهذا هو هدف طريقة الحوار التي تسعى لتحقيق انسجام وتواصل ناجح بين المعلم والتلاميذ أنفسهم وهذا ما جعلها متنوعة و متعددة سواء من حيث عدد المشاركين أو من حيث إدارتها وموضوعها.تختلف المناقشات و تتنوع كالاتي :

1/ من حيث عدد المشاركين :و التي تنقسم بدورها إلى :

أ-**المناقشة الثنائية** : وهي على نوعين النوع الأول هي المناقشة الثنائية التي تتم بين المعلم و التلميذ حيث أن المعلم يقوم بطرح الأسئلة على التلميذ، ويقوم التلميذ بالإجابة والتعليل أما النوع الثاني تكون المناقشة بين تلميذين فقط يتبادلان الأسئلة و الأجوبة ويدور بينهما نقاش في سبيل التوصل إلى الإجابة الصحيحة .

ب-**المناقشة الجماعية** : وهذه من أكثر الأنواع شيوعا لأنها تسمح لجميع التلاميذ بالمشاركة و تتيح لهم الحرية الكاملة في إبداء آرائهم .

2/ **من حيث إدارة المناقشة** :تجري المناقشة عادة بإشراف المعلم وإدارته أو قد تدار من قبل أحد التلاميذ وبإشراف المعلم بشكل غير مباشر. وفي الحالة الأولى يقوم المعلم بإدارة المناقشة وإثارة الأسئلة وفسح المجال أمام التلاميذ للتداول أو طرح الآراء أو القيام بمناقشة [...] أما في حالة قيام أحد التلاميذ بإدارة المناقشة، فقد يتولى بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ويتم اختيار تلميذ لكل مجموعة بإدارة النقاش للتوصل إلى الحقائق المطلوبة .

3/ **المناقشة من حيث الموضوع** : تختلف المناقشة باختلاف المحتوى فإذا كان الموضوع جديد يجهله التلاميذ فانه يتوجب على المعلم أن يقوم بالإشراف المباشر على النقاش وطرح المادة العلمية . أما إذا كان الموضوع يتعلق بالخبرات السابقة للتلميذ، فإنه من الممكن أن يسمح للتلاميذ بإدارة المناقشة والمشاركة الجماعية فيها"¹. ؛ وعليه فإن الطريقة الحوارية تختلف وتتنوع سواء من حيث عدد المشاركين أو من حيث إدارتها أو موضوعها فتارة يكون

¹ - رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص74،73.

المعلم هو المسيطر على العملية التعليمية بطرح أسئلة وترك فرصة للنقاش والحوار بين التلاميذ وتارة يكون التلاميذ هم من يشرفون على إدارة المناقشة وأحيانا أخرى تختلف المناقشات باختلاف الموضوع والمحتوى .

المبحث الخامس: أهداف الطريق الحوارية

اختيار المعلم لهذه الطريقة دون غيرها من الطرائق الأخرى هذا راجع بالطبع لما حققته من نجاح. والتمكن بواسطتها من تقريب العلاقة بين المعلم وتلاميذه وليس هذا فقط بل تساعد على تنمية أفكارهم لأنهم بأنفسهم يتوصلون إلى المعلومات عن طريق مناقشة الإشكالية التي تطرح من طرف المعلم. ولهاته الطريقة عدة أهداف نوجزها في النقاط التالية:

- **التعرف على المعلومات السابقة:** عند طرح مشكلة أو موضوع أو قضية فإن المعلم من خلال المناقشة وإبداء الآراء يمكنه أن يتعرف على المعلومات السابقة للمتعلمين.
- **إثارة انتباه المتعلمين :** يمر بعض المتعلمين بمشكلات يومية حياتية [...] يأتي دور المعلم بتوجيه أنظار الطلاب إلى تلك المشكلات وشحن تفكيرهم وإثارته لإيجاد حلول لتلك المشكلات عن طريق المناقشة .
- **توجيه المتعلمين إلى كيفية وضع الخطط لكل المشكلات :** عند طرح موضوع أو مشكلة أو قضية أو ظاهرة معينة، في أسلوب مناقشة داخل الفصل، يبدأ المتعلمون بالتعرف عليها أو تحديدها تحديدا دقيق وصياغتها بألفاظ واضحة ومحددة [...] ثم يبدأ الطالب برسم الخطط أو التخطيط لحل تلك المشكلة ومن واجب المعلم هنا أن يوجههم .
- **اكتشاف الطالب والتعرف على سماتهم :** من خلال أسلوب المناقشة يستطيع المعلم أن يكتشف طالبه أو يتعرف على سماتهم ومميزاتهم .
- **تساعد في عملية التقويم :** يتضح لنا أن المناقشة التي تجري داخل حجرة الدراسة يمكن أن تستعمل في التقويم وذلك لمعرفة مدى النمو المعرفي لدى الطالب [...] ومعرفة اتجاهات والميول وأنماط السلوك لدى المتعلمين¹؛ إن فالطريقة الحوارية أهدافها عديدة

¹ - علم الدين الخطيب، أساسيات طرق التدريس، ص ص 46، 48.

وجمة تكمن أنه بواسطتها يتعرف المعلم على سمات وميولات واستفسارات تلاميذه ومن خلالها أيضا يتمكنون من إيجاد حلول للمشكلات المطروحة.

المبحث السادس: إستراتيجية طرح الأسئلة الحوارية

الحصول على المعلومة لا يحتاج فقط إلى قانون يسمح بحرية تداول المعلومات فهو بالأساس فن يتطلب الاستعداد الجيد والمهارة في صياغة السؤال وطرحه، وليس هذا فقط بل وكيف نقدم التحفيز و التشجيع اللازم في حالة الإجابة الخاطئة أو غير المكتملة لذلك فمن أجل نجاح طريقة تدريس المعلم لابد من وضع خطة مناسبة وإستراتيجية محكمة في صياغة الأسئلة و طرحها. وهذا ما سنوضحه في الجدول الآتي:

أمثلة لطرح الأسئلة	الإستراتيجية
<ul style="list-style-type: none"> ➤ ليس فقط أولئك الذين يرفعون أصابعهم . ➤ خصص دقيقتين للتلاميذ كي يفكروا . ➤ خصص دقيقتين للمناقشة مع الرفاق . ➤ انتظر عشر أو عشرون ثانية بعد طرح السؤال . ➤ لماذا ؟ هل توافق ؟ ➤ هل يمكن أن توضحها أكثر؟ ➤ هل من يضيف أكثر ؟ ➤ من لديه شيء لم يذكره ؟ ➤ تابع إجابات التلاميذ دون تقسيم أو تعليق . ➤ لخص فكرة الإجابة التي قدمها زميلك . ➤ هل يمكن أن تضيف معلومات لهذه الفكرة . ➤ من يتفق مع الكاتب في وجهة نظره . ➤ من يوجه سؤالاً لأحد عن الفكرة التي طرحها . ➤ أذكر الأفكار المؤيدة . ➤ كيف توصلت لهذه الإجابة . ➤ هناك عدد من الإجابات لسؤال، أذكر واحدة منها . ➤ فكر في البدائل أيهما أكثر صحة .¹ 	<ul style="list-style-type: none"> • تخير عشوائياً تلميذاً من أحد التلاميذ . • استخدم أسلوب فكر ، استشر ، شارك . • تذكر زمن الانتظار التربوي . • وجه أسئلة دافعة للمتابعة والاستمرار . • لا تلجأ إلى التقييم أو المقاطعة و الاستمرار . • اسأل عن تلخيص ما تم الوصول إليه . • حدد الاتجاه العام لتفكير التلاميذ في الصف . • أطلب من التلاميذ المبادرة بطرح الأسئلة • توجيه التلاميذ إلى موقف الدفاع . • ساعد التلاميذ على اكتشاف أساليب تفكيرهم . • ادفع التلاميذ للبحث عن إجابات صحيحة إضافية .

¹ - رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد و التجديد، ص 80.

وعليه فالجدول يوضح لنا نماذج لأسئلة حوارية نقاشية داخل الصف و مبنية وفق إستراتيجيات محددة .

المبحث السابع: مزايا وعيوب الطريقة الحوارية

تعتبر الطريقة الحوارية من أنجح طرائق التدريس حيث اعتبروها الطريقة المفضلة والمجدية، لما لها من أثر كبير في فهم الموضوع و الإقناع، و دور كبير و أساسي في التربية والتعليم. فكما لهذه الطريقة مزايا و محاسن لا تخلو كذلك من عيوب تتخللها وعليه فإن مزايا و عيوب هذه الطريقة نلخصها في النقاط التالية :

1/ مزايا و عيوب الطريقة الحوارية: تمتاز الطريقة الحوارية بعدة مزايا نذكر منها:

- الحوار طريقة تفاعلية تحفز المعلمين على المشاركة، وتحرك دوافعهم وتثير اهتمامهم.
- يجعل الطالب في موقف المشاركة الإيجابي فتساعد على تحقيق الفهم الصحيح .
- تعود المعلمين على التفكير والاكتشاف، وتوقظ اهتمامهم، وتزيد من شغفهم بالدرس.
- تؤمن التغذية الراجعة الضرورية لتصحيح مسار عملية التعلم .
- تؤكد الاستقلال الفكري و ترفض التعصب الأعمى .
- تفسح المجال أمام الطلاب لتأكيد ذواتهم .
- تدفع الطلبة على استخدام النقد والتحليل بدلا من السلبية في تقبل الآراء أو رفضها بدون أي تحليل منطقي .
- تشجع بين الطلاب روح الديمقراطية .
- تخلق عند الطلاب روح التنظيم و القدرة على التخطيط¹.
- تنمي لدى التلميذ مفهوم الذات من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة و الفهم والتفاعل الاجتماعي.

¹- محمد سليمان صليبي، أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الأحياء الصف الأول ثانوي، مجلة جامعة دمشق، العدد (2+1)، المجلد 26، 2010، ص 689.

-تتمي لدى التلميذ مهارات اجتماعية من خلال تعويده على الحديث إلى زملائه و إلى المعلم.

- تؤدي إلى الاقتصاد في التجهيزات الخاصة بالتدريس من ورش أو مختبرات.¹

2/عيوب الطريقة الحوارية: إيجابيات ومزايا الطريقة الحوارية عديدة و مختلفة و لكن هذا يجعلها خلية من بعض السلبيات العيوب و التي تتمثل في مايلي :

- ضرورة التخطيط المسبق لإعداد الدرس لهذه الطريقة حيث تحدد بدقة الأهداف التعليمية و المحتوى التعليمي .

- تحديد الأدوار، حيث يتم تحديد دور للطالب و دور للمعلم و دور للوسائل التعليمية.

- تستبعد الخبرات المباشرة للتعلم إذ غالبا ما تتناول موضوعات لفظية .

- الجلسة فيها غالبا ما تتحول إلى جلسة مملّة خالية من الإثارة لأنه غالبا يطلب من الطلاب دراسة الدرس في البيت وتصبح الطريقة هي تلقين.²

- قد تكون سببا لنفور التلاميذ من الدرس و المدرس ولاسيما إذا كانت الأسئلة تسبب لهم السخرية أو تكشف عن عجزهم .

- قد تكون سببا لضياح الوقت لكثرة أسئلة الطلاب بقصد إشغال المدرس .

- قد تكون سببا لانعدام الأهداف الخاصة للمدرس إما لإطالة الإجابة عن الأسئلة أو الإجابة عن أسئلة بعيدة عن الموضوع المقرر.³

-يحتاج إلى التحضير والجهد في إعداده، إذ يجب على المدرس أن يتمتع بذكاء و تمكن من مادته العلمية بحيث وكيف مادته و فق متطلبات الحوار.

- أن تطبيق الحوار في المجموعات أمر فيه صعوبة .

¹- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، مكتبة التربية، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص23.

²- عبد الحي أحمد السبحي، طرائق التدريس العامة وتقويمها، ص ص83،82.

³- عبد اللطيف بن حسن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ص 97.

- قد تشجع الطلاب على التخمين و خاصة إذا كانت الأسئلة غير جيدة في صياغتها .
تشتت انتباه الطلبة .

- قد تؤدي إلى الضوضاء و الفوضى و الإجابات الجماعية و المقاطعة إذا لم يحسن
المدرس إدارة الصف¹.

¹- محمد سليمان صليبي، أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الأحياء الصف الأول ثانوي،
ص690.

ملخص الفصل :

ومجمل القول فيما قدمناه في هذا الفصل توصلنا إلى جملة من النتائج الآتية :

تعتبر طرائق التدريس إحدى عناصر المنهج المهمة في تحقيق أهدافه حيث تتعدد وتتنوع وكلما تم الجمع والتنويع بين أكثر من طريقة كالطريقة الإلقائية والطريقة القياسية والاستقرائية، و الطريقة الاستكشافية، وأخيرا طريقة حل المشكلات، كانت النتائج التعليمية أفضل .

تحثل الطريقة الحوارية مكانة مهمة وتعتبر من أقدم طرائق التدريس وهذا راجع إلى أنها تقوم على الحوار و المناقشة بين المعلم والمتعلم من أجل بلوغ الأهداف المنشودة وتحقيق عملية تواصل فعالة بين طرفي العملية التعليمية (المعلم ، المتعلم).

تهدف طريقة الحوار إلى التوغل في نفسية المتعلم و التعرف على المعلومات التي يخزنها من خلال الأسئلة المتكررة بالإضافة إلى توجيه المتعلمين إلى كيفية وضع الخطط لحل المشكلات كما أنها تساهم في عملية التقييم .

تتعدد محاسن طريقة الحوار من بينها تساهم في ترسيخ و تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين كما أنها تزيد من صلة العلاقة بين المعلم و المتعلم كذلك تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، إضافة إلى هاته الإيجابيات لا تخلو كذلك هذه الطريقة من العيوب و التي تتمثل في أنها تؤدي إلى إشاعة الفوضى أثناء الدرس، قد تكون سببا في ضياع الوقت و بالضرورة ضياع المادة العلمية المقررة .

ونتوصل مما سبق أن اختيار الطريقة السديدة للدرس يكون في ضوء الأهداف المسطرة من قبل المعلم والتي يريد إيصالها للمتعلمين لأن الطريقة القويمة تعالج الكثير من قصور المنهج ونقاط ضعف المتعلم، وصعوبة المقرر الدراسي .

الطريقة الحوارية هي الطريقة الناجحة والمجدية للمتعلمين لما لها من أثر كبير في فهم الموضوع و الإقناع .

الفصل الثاني:

التعريفات المعجمية

الفصل الثاني: التعريفات المعجمية

المبحث الأول: مفهوم المعجم:

إن النظر إلى المعجم كقائمة من الألفاظ تستخدمها مجموعة من البشر في زمان ومكان معين أصل كثير من الإشكالات المعجمية، باعتبار أن المعجم عبارة عن ثورة لغوية ضخمة لكثرة الكلمات والمصطلحات و تطور الدلالات والمفاهيم فيه، فهو كل قائمة تحتوي على كلمات لغة معينة، مرتبة على نسق منطقي ووفق منهاج معين وبالتالي له أهميته كبيرة لمساهمته مساهمة فعالة في خدمة اللغة العربية وحفظها من الزوال، فهو يهدف إلى ربط كل كلمة بمعناها وإيضاح علاقتها بمدلولها لذلك فقبل الخوض في التعريف داخل المعجم لابد أولاً الإشارة إلى تعريف المعجم.

1/ تعريف المعجم: ورد في لسان العرب لابن منظور أن أصل المعجم مأخوذة من مادة (ع ج م) حيث تعني " وَ أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ : دَهَبْتُ بِهِ إِلَى الْعُجْمَةِ وَ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَ أَعْجَمٌ إِذَا كَانَ فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ ، وَ أَنْ أَفْصَحَ بِالْعُجْمِيَّةِ وَ كَلَامٌ أَعْجَمٌ وَ أَعْجَمِيٌّ بَيْنَ الْعُجْمَةِ"¹.

كما تطرق محيط المحيط لكلمة المعجم ب: " عَاجَمْتُ الْكِتَابَ ، نَقَطُهُ ، وَالْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ أَيْ أزالَ عَجَمَتَهُ وَ إِبْهَامَهُ بِوَضْعِ النُّقْطِ وَ الْحَرَكَاتِ وَ الإِعْرَابِ ، لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُشَكَّلَ غَيْرُ بَيْنٍ فَصَارَ بِمَنْزِلَتِهِ مَا لَا يُفْصَحُ فَإِذَا نَقَطَ ظَهَرَ وَبَانَ وَ الْكَلَامُ دَهَبَ بِهِ إِلَى الْعُجْمَةِ"².

تطرقت إليها أيضا في معجم الوسيط وهي بمعنى: " عَجَمَ الْحَرْفَ وَ الْكِتَابَ عَجْمًا أزالَ إِبْهَامَهُ بِالنُّقْطِ وَ الشَّكْلِ، وَ عَجَمَ فُلَانٌ عُجْمَةً كَانَ فِي لِسَانِهِ لَكْنَةً. وَ يُقَالُ كَذَلِكَ : عَجَمَ الْكَلَامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فَصِيحًا"³.

¹ - ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، ج12، مادة (ع ج م)، دار صادر، بيروت، (د . ط)، (د- ط)، ص386.

² - بطرس البستاني، محيط المحيط، مادة (ع ج م)، ساحة رياض الصلح، بيروت، لبنان، ط2، 1987، ص 579.

³ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج1، مادة (ع ج م)، مطابع الدار الهندسية، مصر، 1985، ص212.

إذن من خلال التعريفات للفظة (عجم) في المعاجم العربية السابقة الذكر فهي تعني وضع النقط و الشكل للحروف، وعدم فصاحة الكلام لشخص الذي كان بلسانه عجمة أو لكنة .

أما إذا تطرقنا إلى التعريف الاصطلاحي لكلمة معجم هي : "كل ديوان يجمع مفردات اللغة ومرتب على حروف الهجاء"¹. ؛ وعليه فإن المعجم هو كتاب يضم ألفاظ لغة معينة ويشرحها ويفسرهما .

ورد أيضا أن المعجم هو : "هو مرجع يشتمل على مفردات لغة مرتبة عادة ترتيبا هجائيا، مع تعريف كل منها، و ذكر معلومات عجم منها من صيغ و نطق و اشتقاق ومعاني و استعمالات مختلفة"².؛ إذن فالمعجم مرجع يحتكم إليه الطالب لشرح ما تعسر عليه من ألفاظ و مفردات لغة معينة بطريقة منظمة مرتبة.

بالإضافة إلى أن المعجم هو : "كتاب يضم عددا من المفردات اللغوية مقرونة بشرحها ، وتكون مواده مرتبة ترتيبا خاصا بحسب طريقة كل مؤلف"³.؛ ومنه فإن المعجم كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغوية معينة مع شرحها شريطة أن تكون مرتبة ومنظمة وهذا يرجع إلى طريقة كل مؤلف .

ومن خلال التعريفات السابقة نستنتج أن المعجم هو عبارة عن وعاء للغة وحافظها فهو مدونة تضم مفردات لغة و أحيانا تضم مصطلحات خاصة بعلم معين أو فن محدد مقرونة بشرحها على نسق منطقي معين، وتهدف إلى إيضاح علاقتها بمدلولها.

المبحث الثاني: طرق وضع معجم

إن المعجم هو الهوية التي تميز المبتذل و الوحشي، والغريب من الجزل الفصيح الصحيح، فهو ذلك الكتاب الذي ينتقي الكلمات ويشرحها، وذلك حفاظا على الثروة اللغوية فأعداد

¹ - عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي و الحاضر، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط2، 1994، ص35.

² - يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991، ص17.

³ - أحمد بن بلة الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراهية، الرياض، السعودية، ط1، 1992، ص13.

معجم وإخراجه إلى العيان بصورته النهائية ليس بالأمر الهين فيجب على واضع المعجم أن يتبع الخطوات إجرائية محددة لإعداد معجمه فطرق صناعة المعجم عديدة أهمها:

التقديم بين يدي المعجم بمقدمة تحدد منهجه وطريقة ترتيبه، ووسائل ضبط الهجاء والنطق فيه، وكيفية تصنيفه للمعاني و الدلالات ووسائل التعريف المتبعة وشرح الرموز والعلامات والاختصارات المستعملة في المعجم.

1/ جمع المادة ويتم عن طريق الاستخلاص من النصوص التي تقع في دائرة المعجمي مع وضع كل مفردة في بطاقة والنص الذي يجب اقتباسه في كل بطاقة لابد أن يشتمل على جزء السياق اللغوي الذي يسمح باستنتاج المعنى الأساسي للكلمة وبعض من ملامحها الدلالية وخصائصها النحوية .

2/ الخطوة الثانية من عمل المعجمي باختيار المداخل أي الوحدات المعجمية التي سيتضمنها المعجم ويؤثر في هذا الاختيار جملة من العوامل منها ما سبق اتخاذه من قرارات عند نموذج المعجم و الهدف من تأليفه ،ومنها حجم المعجم المقترح .

3/ أما الخطوة الثالثة من عمل المعجمي فهي من تأليف المداخل ومعالجة المادة من نواحيها المختلفة كالمعنى، والنطق، و الهجاء، والاشتقاق، ودرجة الاستعمال ويقع المعنى في بؤرة اهتمام المعجمي ومع ذلك أكبر صعوبة تواجهه صعوبة تحديده أولاً واعتماده دقة تفسيره على جملة من القضايا الدلالية .

4/ يلجأ المعجمي إلى طرق مختلفة لعرض المعنى أو تفسيره فقد يلجأ إلى المرادف كان يقول : الجودة = الكرم، السبات = النوم. وقد يلجأ إلى ذكر المضاد كأن يفسر العدل بأنه ظلم، وحين ينتهي المعجمي من مشكلة المعنى تضل أمامه مشكلات أخرى أقل أهمية مثل اختيار النطق الصحيح و النص عليه [....]

5/ وأخيرا لا يبقى على المعجمي إلا أن يرتب مداخله بطريقة من طرق الترتيب الهجائي أو الموضوعي¹؛ إذن فالخطوات الإجرائية لوضع المعجم مهمة في صناعة المعاجم

¹ - أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص ص 167، 172.

بداية بوضع مقدمة شاملة للمعجم ليلبيها جمع المادة المعجمية مشافهة أو كتابية من مختلف المصادر ثم اختيار الوحدة الرئيسة أو المفتاحية للمعجم ثم إخضاع تلك الوحدة المعجمية للقواعد الصرفية أو النحوية أو الدلالية ليختم المعجمي عمله بترتيب المداخل بطريقة من طرق الترتيب .

المبحث الثالث: أسس الصناعة المعجمية

يتفق معظم الذين أرحو للمعجمية العربية على أن المعاجم ظهرت أول مرة بوصفها أداة لمساعدة الدارسين في فهم المفردات الصعبة في القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف وأن الحاجة إلى استخدام المعجم حاجة ماسة ودائمة بالنسبة إلى من يتكلم اللغة، وكأي علم من العلوم فإن صناعة المعجم تقوم على أسس و قواعد محددة لقيام معجم يستخدمه الباحثين في شرح المفردات، وعليه فإن أسس الصناعة المعجمية تتمثل في النقاط التالية :

- 1-التصور المبدئي لشكل المعجم ومواصفاته طبقاً لأنواع المستعمل .
- 2-حساب التكلفة و توفير التمويل .
- 3-التخطيط لعمل المعجم .
- 4-جمع المادة و تحديد المصادر.وذلك بواسطة ثلاثة طرق :
 - طريقة الإحصاء العقلي الذي قام به الخليل بن أحمد الفراهيدي .
 - طريقة المشافهة التي اعتمدها الأزهري .
 - طريقة جمع المادة من معاجم السابقين .
- 5-اختيار الوحدات المعجمية .
- 6-تأليف المداخل أو معالجة المادة من نواحيها .
- 7-ترتيب المداخل¹؛ إذن الصناعة المعجمية تشمل على خطوات أساسية وأسس واضحة ومهمة في بناء المعجم بدأً بتصوير شكل المعجم ومواصفاته إلى التخطيط المحكم لعمله بعد جمع المادة وتحديد مصادرها من طرف المعجميين و اللغويين مختصين في

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، مكتبة لسان العرب، القاهرة، مصر، ط2، 2009، ص ص66،75.

المجال ليلها اختيار المعجمية أو الكلمة الرئيسية ثم تأليف المداخل ومعالجة المادة ليختم المعجمي في الأخير عمله بترتيب مداخله وإخراج معجمه مكتملا إلى الوجود .

المبحث الرابع: التعريف المعجمي و أنواعه:

ترجع أهمية المعاجم إلى أنها تحتل العديد من ألفاظ اللغة و معانيها و هذا ما لا يمكن أن يحيط به أي شخص مهما كان واسع الإطلاع كما أن مفردات اللغة تختلف بين أبنائها بحسب ثقافتهم ، ثم إن الاحتكاك و التداخل مع اللغات الأخرى تحت أي ظرف يولد مفردات جديدة لم تكن في أصل اللغة ، فكان لابد من وجود المعاجم لأجل ترتيب وتصنيف مفردات اللغة و تبين معانيها في أسلوب سهل وميسر على أبناء اللغة بنفسها وهذا لا يمكن إلا بالتعريف و الحد وهو : " بيان معنى الكلمة و هي الوظيفة الأساسية لأي معجم حيث أنه يمكن أن يكون للكلمة أكثر من معنى و هذا ما سنتطرق إليه :

1/ مفهوم التعريف : التعريف هو : " عبارة عن ذكر شيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر"¹. وعليه فإن التعريف هو تحديد مفهوم الشيء كليا وذلك بذكر خصائصه.

كما أن التعريف هو: " الطريق الموصل إلى المطلوب التصوري و يسمى بكسر الراء المشددة و قولاً شارحاً أيضاً ويسمى حداً أيضاً"². ؛ إذن فالتعريف هو السبيل والطريقة الوحيدة للوصول إلى الشيء المبهم و الغامض.

2/ مفهوم التعريف المعجمي: تعددت تعريفات التعريف المعجمي و منها : " ذكر المكونات التمييزية التي لا تجتمع في لفظ آخر سوى اللفظ المعرف"³. وعليه فإن التعريف المعجمي هو ذكر لكل الصفات التي يتميز بها اللفظ المعرف التي لا تجتمع في لفظ واحد ولا ينفي كذلك أن التعريف المعجمي هو : " الألفاظ أو الشروح أو التفسيرات التي يذكرها المعجمي أمام أي مدخل من مداخل معجمه للدلالة على معانيها أو نوع من التعليقات على اللفظ أو العبارة

¹ - علي بن أحمد الجرجاني، معجم التعريفات ، تح: محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة ، القاهرة، مصر، 1413، ص56.

² - محمد علي التهناوي، كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم، تح: رفيق العجم، مكتبة لبنان، ط1، 1996، ص482.

³ - سالم الخماش، المعجم وعلم الدلالة، جامعة الملك عبد العزيز، (د . ط)، (د . ت)، ص88.

بذكر على يسار أي مدخل من مداخل المعجم ، و يفترض أن يكون لأي لفظ أو عبارة مقابل¹؛. إذن فهذا الأخير هو مجموعة التوضيحات التي يقدمها المعجمي أمام مداخل معجمه لتيسير الفهم على الباحث في فهم واستيعاب الكلمات الغامضة .

المبحث الخامس: طرائق التعريف المعجمي:

يحتل المعجم مكانة كبيرة عند جميع الأمم التي تعنى بلغتها و تراثها فهو المنبع الذي يلجئون له، وعنه يأخذون ألفاظهم ويكشفون غوامضهم، فلا يكاد فرد من أفرادها المثقفين أن يستغني عن الرجوع إلى المعجم و قد أصبح علم المعجم علما واسعا ذا جوانب مختلفة، له نظرياته التي تأسس لصناعاته، كما تعددت طرائقه في التعريف للمفردات والتي سيتم عرضها بالتفصيل .

1/التعريف بالمرادف: "ويطلق عليه أيضا التفسير بالترجمة وهو يتأتى باستعمال ألفاظ تعادل المعنى المراد تثبيته للمدخل"²؛. إذن هو وضع اللفظ الشارح محل المعرف لأنهما يشتركان في الدلالة .

2/التعريف بالتضاد أو السلب: " وهو أن تشرح الكلمة بضعها أو نقيضها و هذا ما أورده (ابن منظور) في القعود نقيض القيام"³؛ و عليه فإن نقيض الكلمة هي التي تخالفها في المعنى ولا تجتمع معها بوجه واحد .

3/التعريف بذكر المكونات الدلالية:وهي تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التمييزية، التي من المفترض ألا تتجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة و إلا كان اللفظان مترادفان"⁴. إذن فأهمية تحديد المكونات الدلالية أثناء تقديم

¹ - رابعة العدوية، تعليمية المعجم في المنظومة التربوية الجزائرية دراسة تطبيقية ، مخطوطة، جامعة احمد بن بلة، وهران، 2014، ص26.

² - المرجع نفسه، ص 42.

³ - المرجع نفسه، ص 43

⁴ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 127.

شرح أو صياغة تعريف لكلمة ما، وذلك من خلال تحديد العلاقات داخل الحقل المعجمي فلا شك أن صياغة التعريف تقتضي الوصول إلى اللفظ الأعم الذي يشتمل على غيره .

4/التعريف بذكر سياقات الكلمة : " أي أن معنى الكلمة لا ينكشف إلا من خلال تسييقها أي وضعها في سياقات مختلفة."¹؛ و عليه فإن طريقة ذكر سياقات الكلمة يلبي حاجات مستعمل المعجم الذي يرغب في معرفة استعمالات الكلمة، وعليه فإن الكلمة يصعب فهمها إلا من خلال تسييقها بمعنى وضعها في سياق لغوي يوضح لنا العلاقة بما قبلها وما بعدها من الكلمات المساعدة لتوضيحها .

بالإضافة إلى هذه الطرق الأساسية في التعريف المعجمي يوجد كذلك طرق مساعدة لشرح اللفظ و فهمه بأيسر السبل منها :

- **استخدام الأمثلة التوضيحية :** " هو أي عبارة أو جملة أو بيت شعري أو مثل سائر يقصد منه توضيح استعمال الكلمة التي نعرفها أو نترجمها في المعجم "². وعليه فإن المثال التوضيحي هو عبارة عن شاهد لتوضيح استعمال الكلمة أو بيان معناها شرط أن يتوافق مع المراحل العمرية و الثقافية للناشئين .
- **استخدام التعريف الإشتمالي :** " هو تعريف الشيء بذكر أفراده "³. ؛ بمعنى شرح الكلمة بأكثر من مفردة لتوضيح معناها لمستعمل المعجم .
- **استخدام التعريف الظاهري :** " يعطي مثالا أو من العالم الخارجي "⁴. ؛ إذن فاستخدام التعريف الظاهري يحتم على صانع المعجم اللجوء إلى الواقع الحيواني العالم الخارجي لتوضيح الكلمة مثل تعريف اللون الأزرق بأنه اللون الذي يشبه لون البحر .

¹- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص121.

²- رابعة العدوية، تعليمية المعجم في المنظومة التربوية الجزائرية دراسة تطبيقية، ص27.

³- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص122.

⁴- المرجع نفسه، ص136.

➤ استخدام الرسوم أو الصور : " هو تجسيم المعنى أو الإشارة إليه كأنه شيء موجود حاضر بذاته أو بنموذجه"¹. ؛ فاستعمال الرسوم أو الألوان أو الصور الفوتوغرافية يساعد بدرجة كبيرة على فهم و استيعاب اللفظ، ويزيد من توضيح معنى الكلمة وتعمق فكر المستخدم وترسيخه في ذاكرته .

¹- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 148.

ملخص الفصل

ونلخص في الأخير إلى ما تم التطرق إليه في هذا الفصل في النقاط التالية:

يحتل المعجم أهمية ومكانة سامية عند الأمم التي تحافظ على لغتها وتراثها، فهو ديوان اللغة و، وعنه يأخذون ألفاظها و يكشفون غوامضها ولذا لا يكاد فرد من أفراد الأمة من لديه قسط من العلم أن يستغني عنه.

تخضع صناعة المعجم لقواعد وأسس دقيقة وصارت توزن بمعايير ثابتة تدل على نضج هذا العلم بداية من التصور المبدئي لشكل المعجم ومواصفاته ليلها جمع المادة وتحديد مصادرها ليختم بتأليف وترتيب المداخل والوحدات المعجمية .

تصنيف المفردات وبيان معانيها في أسلوب سهل لا يمكن إلا بالتعرف على الحد أو التعريف وهو ذكر الشيء تستلزم معرفته معرفة شيء آخر أو إيضاح معنى الكلمة في سياقها اللغوي اعتمادا على علاقتها بالكلمات الأخرى .

تتعدد طرائق التعريف المعجمي من بينها : التعريف بالمرادف ، التعريف بالسلب أو التضاد، التعريف بتحديد المكونات الأساسية، التعريف بذكر سياقات الكلمة . إضافة إلى طرق مساعدة لشرح اللفظ من بينها استخدام الأمثلة التوضيحية، استخدام التعريف الاشتمالي والظاهري و أخيرا استخدام الرسوم أو الصور .

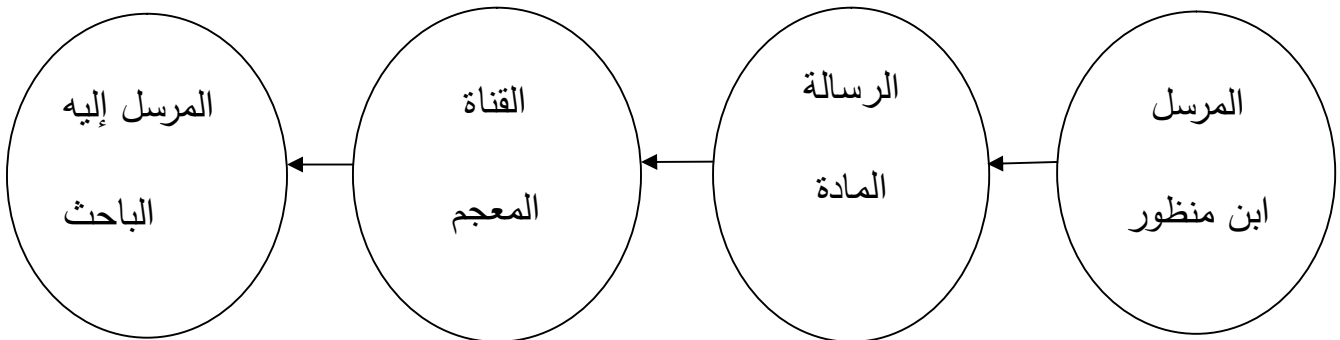
**الفصل الثالث: أثر الطريقة
الحوارية في التعريف
المعجمي**

دراسة تطبيقية لمعجم "لسان العرب" لابن منظور :

تعتبر المعاجم العربية زاد الباحث في اللغة، والأدب، والاجتماع، وعلم النفس وفلسفة اللغة وهي ثروتها اللغوية التي تمدنا بطاقات هائلة من الألفاظ تساعدنا على التعبير على أرقى المعاني الحضارية. ومن أهم هذه المعاجم لسان العرب للعلامة جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي ت 811هـ، والذي يعد عملاً موسوعياً ضخماً استطاع صاحبه أن يستفيد من التجارب التي سبقته في هذا المجال واعتبرها مصادر أساسية لا بد من اللجوء إليها ليكتمل العمل المعجمي .

يعد هذا الكتاب موسوعة لغوية ضخمة حيث حوى ما يربو على ثمانين ألف مادة لغوية، وقام مؤلفه بتفريغ خمسة كتب من كتب اللغة فيه، وأعاد ترتيب موادها حسب الحرف. ويعد هذا الكتاب ثاني معجم لغوي من حيث ضخامة عدد المواد بعد تاج العروس وحرص المؤلف على ذكر الشواهد على الكلمة، واعتنى بضبط الكلمات بين الروايات المتعارضة كما أنه لا يفوته أن يذكر ما اشتق من اللفظ من أسماء الأشخاص مع الإكثار من النقل عن أئمة اللغة العربية، وبدأ كتابه بذكر تفسير الحروف المقطعة في القرآن الكريم.¹

خصصت في هذا الفصل محاولة استكناه الطريقة الحوارية في المعجم باعتباره معجم تعليمي بالدرجة الأولى موجه للمتعلمين، من خلال عناصر الاتصال الرئيسية التي توضح لنا دوران عملية التحاور في حلقة مترابطة بين المرسل (المعجمي) و المستقبل (الباحث) وذلك من خلال المخطط الآتي :



¹ - ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب، دارصادر، بيروت، (د- ط)، (د- ت)، ص 04.

المرسل : المعجمي أو واضع المعجم ابن منظور و هذا ما تمثل من خلال مقدمته في قوله: " ولم أجد في كتب اللغة من تهذيب اللغة لابن منظور بن أحمد الأزهري و لا أكمل من المحكم لأبي الحسن ¹؛ فابن منظور يحدد انه هو من وجه هذه الرسالة من خلال حديثه بصيغة الأنا.

" واني لم أزل مشغولاً بمطالعات أمهات الكتب والإطلاع على تصانيفها وعلل تصاريفها ورأيت علمائها بين رجلين: أما من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه وأما من أجاد وضعه فإنه لم يجد جمعه فلم يفد حسن الجمع مع إساءة الوضع ولا نفعت إجادة الوضع مع رداءة الجمع ².

وقوله أيضا: "و ليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمت بها و لا وسيلة أتمسك بسببها سوى أني جمعت فيه ما تفرق من تلك الكتب من العلوم و بسطت القول فيه و لم اشبع باليسير وطالب العلم منهموم ³؛ وعليه فإن المؤلف أراد بين الحسنين حسن الوضع وحسن الجمع وهذا من أجل تيسير البحث على متصفح المعجم أو الباحث فيه .

أما المرسل إليه و هو المستقبل أو القارئ أو الباحث وهو أيضا المتصفح لدفات المعجم ويعتبر أهم حلقة في عملية التحوار هذه، فهو الذي يستقبل الرسالة بعد قيامه بعمليات تنقيح و تنقية للمعجم حسب ما يحتاجه و حسب مستواه التعليمي واتجاهاته.

وقد أكد على أن هذا المعجم موجه للباحثين في مقدمة معجمه في قوله: "وبدد الفكر باللفيف و المعتل و الرباعي و الخماسي فضاع المطلوب فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنها وكادت البلاد لعدم الإقبال عليها أن تخلو منها، وليس لذلك سبب إلا لسوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ⁴.

¹ - ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، ص05.

² - المرجع نفسه، ص05.

³ - المرجع نفسه، ص05.

⁴ - المرجع نفسه، ص04.

"وأرجو من كرم الله تعالى أن يرفع من قدر هذا الكتاب وينفع بعلمه الزاخرة ويصل النفع به بتناقل العلماء له في الدنيا وينطق أهل الجنة به وأن يكون من الثلاث التي ينقطع عمل ابن آدم إذا مات إلا منها وأن أنال بعد الوفاة بانتفاع كل من عمل بعلمه أو نقل عنها أو يجعل تأليفه خالصا لوجه الجليل وحسبنا ونعم الوكيل".¹؛ وهنا إقرار واضح لابن منظور على أن هذا المعجم موجه لجماعة الباحثين و المتعلمين .

" وقدمتها في صدر الكتاب لفائدتين أهمهما مقدمها وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به، الذي لم يشاركه أحد فيه إلا من تبرك بالنطقية في تلاوته ولم يعلم معناه إلا هو فاخترت الابتداء به لهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس، والثانية أنها كانت في أول الكتاب كانت أقبل إلى مطالع من أخره لان العادة أن يطلع أول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه و قد لا يتهيأ للمطالع أن يكشف أخره لأنه إذا اطلع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح ليس أن يكون في أخره شيء من ذلك فلهذا قدمته في أول الكتاب"². وبالتالي أراد أن يبدأ بالقران الكريم للتبرك به من جهة ونظرة القارئ الأولى للمعجم من جهة أخرى وهذا ما يؤكد أنه موجه للمتلقين.

عبر عن المتلقين أيضا بكلمة الناس في مقدمته في قوله: "فخف على الناس أمره فتناقلوه وقرب عليهم مدخله فتداولوه وتناقلوه".³ من خلال ما قاله ابن منظور فإن دل على شيء إنما يدل على أن هذا المعجم موجه للباحثين و المتعلمين بالدرجة الأولى، جمع فيهما تفرق في أمهات الكتب مع إعادة ترتيبه وتنظيمه ليقدمه واضح المنهج وسهل السلوك .

لنصل بهذا إلى العنصر الأهم وهو الرسالة التي تعتبر المادة المقدمة من المعجمي إلى المتلقي و التي تتمثل في خمسة عشرة جزء مبنية مرتبة بمدخلها وهي المعلومة أو الفكرة التي يريد إيصالها للمتعلمين.

فهدفان منظور من هذا المعجم هو جمع ما تفرق من المعارف في أمهات الكتب و في المعاجم القديمة وإعادة الترتيب و التبويب و هذا بالطبع لتسهيل والتيسير على الباحث أو

¹ - ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، ص 09.

² - المرجع نفسه، ص 09.

³ - المرجع نفسه، ص 07.

القارئ من أجل شرح الألفاظ وهذا ما تحقق في قوله: "فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة فضله، ولم أخرج فيه عما في الفصول ورتبته ترتيب الصحاح في الأبواب والفصول وقصدت ترشيحه بجليل الأخبار وجميل الآثار مضافاً إلى ما فيه من آيات القرآن الكريم وكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتحلى بترصيع دررها ويكون على مدار الآيات والأخبار والآثار والأمثال والأشعار جله وعقده".¹؛ والتالي فغاية ابن منظور واضحة هي جمع ما تفرق من أمهات الكتب وذلك من أجل التيسير على الباحثين استعماله و الاستفادة منه .

" وليس لي فضيلة أمت بها ولا وسيلة أتمسك بها فيه سوى أنني جمعت ما تفرق في الكتب من العلوم وبسطت القول فيه ولم اشبع باليسير وطالب العلم منهوم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو صحة أو خلل فعهدته على المصنف الأول وحمده وذمه لأصله الذي عليه المعول لأنني نقلت من كل أصل مضمونه ولم أبدل منه شيئاً".² في هذا القول أيضاً يبين ابن منظور أنه جمع ما تفرق من العلوم في الكتب القديمة مع إتباع البساطة والوضوح والشمول في العرض .

وقوله أيضاً: " فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج وسهل السلوك ، أمانة الله من أن يصح مثل غيره أنه لم يصبح مثل غيره وهو مطروح متروك".³

بالإضافة إلى ذلك فالهدف الذي يريد إيصاله للمتلقي هو جمع مواد اللغة بطريقة تشجع الناس على معرفة العربية و إتقانها والوقوف على أسرارها الجمالية حيث قال: "بالجملة هو كتاب لغة ونحو وصرف وفقه، وأدب، وشرح للحديث الشريف وتفسير للقرآن الكريم فصدق عليه المثل : إن من الحسن لشقوة".⁴

نقل هذه الرسالة من المرسل (ابن منظور) إلى المستقبل (الباحث) لا يتم إلا عبر قناة وهي الوسيلة التي من خلالها نقل الرسالة أو إرسالها فهي تعتبر بمثابة أداة الربط بين كل

¹ - ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب ،ص08

² - المرجع نفسه،ص 06

³ - المرجع نفسه،ص08

⁴ - المرجع نفسه،ص06.

من المرسل و المستقبل دون وجودها لا تتم العملية الاتصالية و هذه القناة أو الوسيلة قد تكون شفوية أو وسيلة كتابية كالانترنت و حسب هذا الكتاب الذي بين أيدينا فإن القناة عبارة عن معجم يضم بين دفتيه الملايير من الكلمات و شرحها ناقلا فيها عن الذين سبقوه وبالتالي فالوسيلة كتابية و هذا ما تحقق في مقدمته حيث قال: "ويقال أن الكتب التي علقها بمختصراته خمسمائة مجلدة، قلت : و جمع اللغة في كتاب سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصاح والجمهرة و النهاية وحاشية الصاح جوده ما شاء ورتبه ترتيب الصاح و هو كبير".¹؛ وبالتالي ابن منظور اعتمد لإيصال رسالته على المعجم الذي جمع فيه بين العديد من أمهات الكتب .

وقوله: " وبالجملة فهو كتاب لغة ونحو، و صرف، وفقه، وأدب وشرح للحديث الشريف وتفسير للقرآن الكريم . " أضاف أيضا: "كما نحمده على أن الله الهم في هذه الأيام سيدنا الخديو المعظم العزيز ابن العزيزوالحفوف بالتوفيق لكل صلاح جم وفلاح عم إلى أن يكون هذا الكتاب الفريد بالطبع منشورا و نفعه في جميع الأقطار مشهورا بعد إن كان دهرًا طويلا كالكنز المدفون و الدر المكنون ."²

و أخيرا نتطرق إلى الشيفرة وهي الوسائل التي يختارها المرسل لنقل رسالته إلى المستقبل و التي لها معاني غالبا ما تكون مشتركة يفهمها المرسل و المستقبل معا و قد تكون هذه الرموز على شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة أو صور حيث أن ابن منظور استعمل كلمات مكتوبة باللغة العربية و هذا ما أكده في معجمه: "وهذا التفصيل يزداد بيانا و ظهورا و يزيد المتأمل تعجبا و تحيرا إذا اعتبرت أنها كانت لغة قوم أميين لم يكن لهم فلسفة اليونانيين ولا صنائع أهل الصين."³

تحققت أيضا الطريقة الحوارية من خلال الحوار الغير المباشر وهو عملية تبادل آراء وأفكار ومعلومات بين الأشخاص دون لقاء شخصيويسمى عند البعض بالحوار غير الوجيهي وقد ورد هذا النوع من الحوار في معجم لسان العرب باعتبار أن ابن منظور في حوار مباشر مع

¹ - ابن منظور(جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب،ص05.

² - المرجع نفسه، ص06.

³ - المرجع نفسه، ص05.

المتلقي أو الباحث و يرد في كلمة قال ، وحكى ، وروى عن . باعتبار أن معجم لسان العرب منقول عن أمهات الكتب التي بقيت بصمتها فيه .

و في المثال أيضا : "..... على تقدير مفعلة قلت : ارض مادة و الأواب :التائب . قال أبو بكر في قولهم :رجل أواب سبعة أقوال : قال قوم الأواب الراحم، وقال قوم الأواب التائب، وقال سعيد بن جبير الأواب المسبح ، وقال ابن المسيب الأواب الذي يذنب ثم يتوب، وقال قتادة الأواب المطيع ، وقال عبيد الأواب الذي يذكر، وقال أهل اللغة الأواب الرجاء الذي يرجع إلى التوبة والطاعة ."¹ ؛ وبالتالي هنا قدم لنا سبعة أقوال للتواب :الراحم ،التائب، المسبح،الذي يذنب ويتوب ، المطيعناقلا فيها عن مصادر مختلفة.

أضاف أيضا :قال الأزهري وإنما سمي الحسب في المعاملات حساب ،" وروى الأزهري عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : يحسب أن ماله أخذه معنى أخذه أي يخلده ."²؛ ومعنى الحساب فهو عدك الشيء أما في الآية هو بمعنى الظن أو الشك.

و في حديث علي رضي الله عنه: و ضرب على قلبه بالإسهاب، قيل هو ذهاب العقل."

وقال الليث: إذا أعطى الرجل فأكثر قيل قد أسهب"³.؛ ومعنى أسهب يسهب إسهابا بمعنى أطل و توسع في الكلام أو غيره.

" وقال ابن سيده و لا أحقه . " وقيل لا تفرح لا تأشير"⁴.؛ في معناه لا تفرح كثيرا بالمال لأن الذي يفرح به يصرفه في غير أمور الآخرة.

¹ - ابن منظور(جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب،ص98.

² - المرجع نفسه، ص143.

³ - المرجع نفسه، ص164.

⁴ - المرجع نفسه، ص112.

"وفي حديث التوبة الله أشد فرحة بتوبة عبده، وتقول لك عندي فرحة أن بشرتني وفرحة"¹.؛ أما الفرح هنا فهو كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء من الله سبحانه وتعالى .

" وروى عن عمر أنه قرأ في قنوت الفجر "².

" وروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم ... "³.

وتعدد الأمثلة منها أيضا : " قال اليربي :قال الجوهرى في هذا البيت ... "⁴.

"وحكى الليحاني " ،"عن الكسائي "⁵

مثل أيضا : " قال سيبويه " ،" قال الزجاج " ، " قال أهل التصريف "⁶.؛ يتمثل لنا كذلك الحوار المباشر من خلال العنونة، والقول كما هو موضح في المثال السابق.

" وفي الحديث الشيطان يوسوس للعبد فإذا ذكر الله خنس . "

"وفي حديث الحجاج أن الإبل صمّز خنس ما جشمت ، جشمت ويقال : خنس به أي راوده"⁷.؛ ومعنى خنس أن الشيطان يوسوس للناس فإذا العبد زاول ذكر اسم الله تتحى عنه الشيطان أي ابتعد وذهب وخنس أما إذا ترك ذكر اسم الله رجع إلى القلب يوسوس .

" قال ابن بري : ويقال ساعد حاضي البضيع أي ممتلئ اللحم، قال ويقال في البضيع اللحم أنه جمع بضع. "

" قال الأصمعي : يقال سيف باضع إذا مر بشيء بضعه أي قطع . "

¹ - ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، ص 187.

² - المرجع نفسه، ص 176.

³ - المرجع نفسه، ص 189.

⁴ - المرجع نفسه، ص 200.

⁵ - المرجع نفسه، ص 301.

⁶ - المرجع نفسه، ص 321.

⁷ - المرجع نفسه، ص 345.

" قال الجوهري وربما قالوا بضعت من فلان ."

" قال الأزهري : هذا مثل قوله لا يسقي ماؤه زرع غيره ، قال : ومنه قول عائشة في الحديث : وله حصنتي ربي من كل بضع ، تعني النبي.¹؛ ومعنى باضع في المثال الأول سيف باضع أي قاطع وحاد ، أما المثال الثاني فبضعت من فلان بمعنى سئمت منه .

" وروى بعضهم " ، " ويروي ابن مسعود ..."²

" وقال الأزهري : العشوق من الحشيش . " وحكى ابن الأعرابي العشوق نبات أحمر طيب الرائحة ."

" و حكى ابن بري عند الأصمعي العشوق شجرة بقدر ذراع ."³؛ تعددت معاني العشوق حسب كل من الأزهري ، و ابن الأعرابي ، والأصمعي العشوق هو الحشيش و النبات والعشوق هو نبات أحمر طيب الرائحة، و العشوق شجرة طولها بقدر ذراع بها

" قال الشافعي اللغوي لسان العرب الكلام المعقود عليه .."

" وقال الأصمعي : لغا يلغو إذا حلف بيمين بدون اعتقاد.⁴؛ اللغو في كلام العرب هو الخطأ الذي يقع فيه الشخص عند الغضب و العجلة .

كل هذه الأمثلة وغيرها تمثل لنا وبوضوح تأثير الطريقة الحوارية وبروزها في معجم لسان العرب من خلال " قال، حكى، روي عن، في حديث فلان ، عن فلان .."

لنصل بذلك إلى نوع آخر الذي يبين لنا توظيف الطريقة الحوارية ألا وهو الاستشهاد الذي وظف بكثرة في معجم لسان العرب من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر تعددت الأمثلة في هذا كالاتي:

¹- ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، ص376

²- المرجع نفسه، ص356.

³- المرجع نفسه، ص402.

⁴- المرجع نفسه، ص412.

- "قال أيضا : لا مقتئ الله أكبر من مقتكم أنفسكم"¹ غافر 10
- و قوله تعالى : لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين "² القصص 76
- " قوله تعالى : أنتم وأزواجكم تُحبرون "³ الزخرف 70
- "وقال أيضا : إني نذرت لك ما في بطني محررا "⁴ ال عمران 35
- " و قوله تعالى : من شر الوسواس الخناس ."⁵ الناس 04
- " قوله تعالى : كأنهم بنيان مرصوص ."⁶ الصف 04
- " قال الله تعالى : فإن خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة ."⁷ الحج 05
- " إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه ."⁸ ال عمران 175
- وقال عز وجل : "و جاءت كل نفس ومعها سائق وشهيد ."⁹ ق 21
- قال تعالى : " كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير "¹⁰ هود 01
- " قوله تعالى : يرزق من يشاء بغير حساب "¹¹ . النور 83

¹ - ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، ص 450.

² - المرجع نفسه، ص 479.

³ - المرجع نفسه، ص 500.

⁴ - المرجع نفسه، ص 564.

⁵ - المرجع نفسه، ص 470.

⁶ - المرجع نفسه، ص 300.

⁷ - المرجع نفسه، ص 412.

⁸ - المرجع نفسه، ص 390.

⁹ - المرجع نفسه، ص 558.

¹⁰ - المرجع نفسه، ص 650.

¹¹ - المرجع نفسه، ص 678.

أما في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله : " مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا"¹
 "قال صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ ، فَلَا أُمَّتٌ فِيهَا وَ أَنَا أَنُهِىَ عَنِ السُّكْرِ
 وَالْمُسْكَرِ"²

"قال أيضا: لا يترك في الإسلام مفرح³ .

"وقوله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ هَذِهِ الْقَادُورَةُ فَشَيْئًا فَلَيْسَتْ تُبَشِّرُ اللَّهَ " ⁴ .

و قال : " تراصوا في الصفوف لا تتخلكم الشياطين "⁵ .

وقال صلى الله عليه وسلم : " أتاني جبريلُ فسلقني لحلاوة القفة . "

و بالتالي فاستعمال ابن منظور للآيات القرآنية و الحديث النبوي الشريف إن دل على شيء إنما يدل على إثراء هذه الموسوعة اللغوية بالحجة والبرهان القاطع .

أما في الشعر مثل :

قال الحطيئة :

شهدَ الحطيئةُ حينَ يلقي ، ربهُ
 أن الوليدَ أحقُّ بالعدرِ⁶ .

قال أوس بن حجر :

و ما خليجٌ من المروتِ ذو شعبٍ
 يرمي الضريرَ بخشبِ الطلحِ و الضالِ⁷ .

¹- ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، ص487.

²- المرجع نفسه، ص668.

³- المرجع نفسه، ص676.

⁴- المرجع نفسه، ص698.

⁵- المرجع نفسه، ص712.

⁶- المرجع نفسه، ص720.

⁷- المرجع نفسه، ص750.

قال الشاعر أيضا :

ليس من مات فاستراح بميتٍ إنما الميتُ ميتًا لأحياءٍ¹.

قال أبو عبيد العدري:

إذا أنتَ لم تبرحْ تَوَدِي أمانةً وتحملُ أخرى، أفرحتكُ الودائعُ²

قال الكميت :

لم يقتعدها المعجلون ، ولم يمسخ مطاها الوسوق³

قال صخر الغي :

من أيّ يومٍ من الموتِ أهربُ أ يومٍ لم يقدرُ أم يومٍ قدر⁴.

وقول النابغة الجعدي :

حجارةٌ قلتُ برصراصةٍ كسينِ غشاءٍ من الطحلبِ⁵.

اعتمد ابن منظور على النص الشعري للاستشهاد في معجمه وهذا لأن الشعر ساهم مساهمة فعالة في تفسير و توضيح الرؤية للمستعمل أو الباحث.

¹ - ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، ص730.

² - المرجع نفسه، ص809.

³ - المرجع نفسه، ص815.

⁴ - المرجع نفسه، ص898.

⁵ - المرجع نفسه، ص787.

خاتمة

خاتمة

و مجمل القول في ما قدمناه في ثنايا هذا البحث و إجابة على الإشكاليات المطروحة سابقا توصلنا إلى جملة من النتائج المبينة في النقاط التالية :

- طريقة التدريس هي منظومة من منظومات الاستراتيجيات التعليمية وهي كل مايتعلق بتوصيل المادة إلى الطلاب من أساليب وأنشطة ووسائل .
- المعجم هو كتاب يضم بين دفتيه العديداً من مفردات لغة معينة مقرونة بشرحها و تكون مواده مرتبة ترتيباً خاصاً بحسب طريقة كل مؤلف .
- التعريف المعجمي هو الألفاظ أو الشروح أو التفسيرات التي يذكرها المعجمي أمام أي مدخل من مداخل معجمه للدلالة على معانيها أو نوع من التعليقات على اللفظ .
- هدف ابن منظور هو جمع ما تفرق من علوم أمهات الكتب والمعاجم القديمة وهي رسالة موجهة لجماعة الباحثين للتيسير والتسهيل في شرح المفردات و البحث في ثنياه .
- اعتمد ابن منظور في نقل رسالته على وسيلة مهمة من الوسائل اللغوية وهي المعجم، والذي يعد بمثابة أداة ربط بين المرسل (ابن منظور) والمرسل إليه(الباحث).
- بما أن معجم لسان العرب معجم تعليمي بالدرجة الأولى موجه للباحثين من أجل التيسير والتبسيط لذلك اعتمد على الطريقة الحوارية والتي كان لها أثراً واضحاً فيه.
- اعتمد ابن منظور على عدة آليات وإستراتيجيات لتوضيح أثر الطريقة الحوارية من بينها الحوار الغير مباشر الذي تمثل في (العنونة مثل: عن الكسائي....، عن ابن مسعود....، روي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأيضاً في: حكى ابن الأعرابي، وقال ابن بري....)

- اعتمد ابن منظور أيضاً على دعامة قوية و التي تركز عليها جل مصادر الاستشهاد الأخرى وهي القرآن الكريم ناهيك عن الحديث النبوي الشريف والشعر.

الملاحق

الملحق:

1/التعريف بالمؤلف(ابن منظور): هو أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(630-711)، المعروف بابن منظور الأنصاري نسبة إلى احد جدوده.ولد بمصر وعاش معظم حياته فيها، خدم في ديوان الإنشاء عند المماليك، وولى قضاء طرابلس. له شعر جميل ألف عددا كبيرا من الكتب يقال أنها بلغت (خمس مئة) كتاب، من أهمها لسان العرب ومختار الأغاني وأخبار أبي نواس، كما اختصر العقد الفريد وتواريخ الطوال¹.

2/التعريف بالمؤلف(لسان العرب):لسان العرب لابن منظور هو أضخم المعاجم العربية المعروفة حتى الآن وأكثرها إسهابا ومن أغزرها مادة، حتى أنه يتجاوز حدود المعجم اللغوي ليصبح أشبه بموسوعة أدبية عامة، لما تضمنه من معرف شتى في فروع الثقافة العربية.

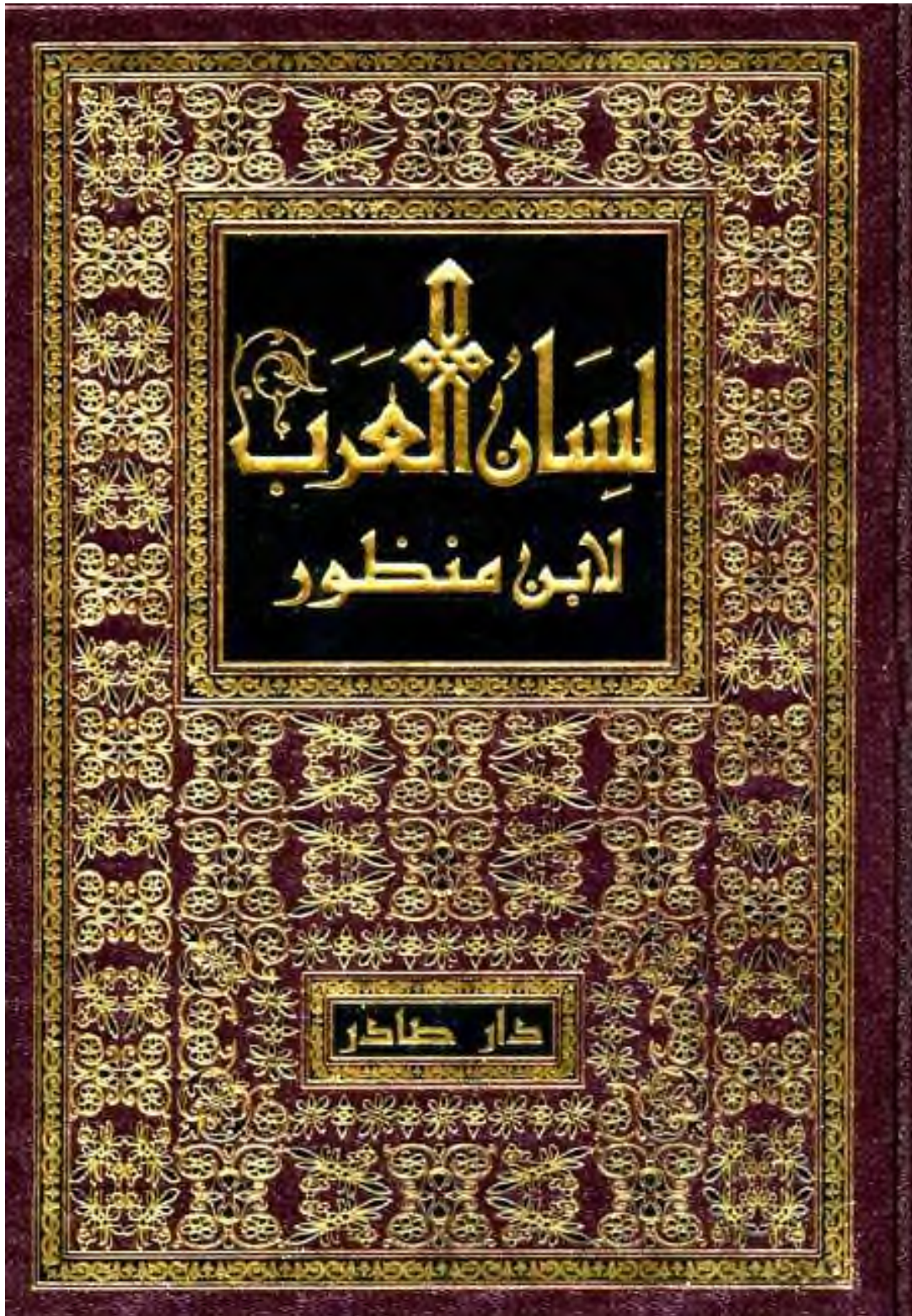
كانت غاية ابن منظور من تأليف كتابه هذا هو استيعاب أكبر قدر من ألفاظ اللغة وشرحها على أفضل ترتيب معروف في عصره، وهو الترتيب الذي ابتكره الجوهري على الباب والفصل، فاعتمده بدقة، وحكاه بعينه دون تغيير في الترتيب وهو في هذا الجانب غير مبتكر، وقد رأى أن المعجمات التي سبقته لا تجمع بين إحسان الوضع وإحسان الجمعالمؤلف أراد أن يجمع بين الحسنين، حسن الوضع وحسن الجمع أي سلامة العرض من حيث التبويب والتنظيم والاستيعاب والاستقصاء².

ويعد هذا الكتاب ثاني معجم لغوي من حيث ضخامة عدد المواد، وحرص المؤلف على ذكر الشواهد على الكلمة من القرآن والسنة والشعر وفصيح كلام العرب واعتنى بضبط الكلمات، ويرجح بين الروايات المتعارضة. كما لا يفوته أن يذكر ما اشتق من اللفظ من أسماء الأشخاص، أو الأماكن مع الإكثار من النقل عن أئمة اللغة العربية، وبدا كتابه بذكر تفسير الحروف المقطعة في القرآن الكريم³.

¹ - عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها، دار طلاس، دمشق، سوريا، ط1، 1986، ص 182.

² -المرجع نفسه، ص183.

³ -أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها،دار الراية، الرياض، السعودية، ط1، 1992، ص58.





المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم رواية ورش

أولاً: المصادر

- 1- ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر، ج1، (د - ط)، (د-ت).
- 2- بطرس البستاني، محيط المحيط، ساحة رياض الصلح، ط2، 1987.
- 3- علي بن محمد الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، (د- ط)، 1413.
- 4- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مطابع الدار الهندسية، ج1، ط3، 1985.

ثانياً: المراجع

- 1- أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، الرياض، السعودية، ط1، 1992.
- 2- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، دار العلوم، القاهرة، مصر، ط6، 1988.
- 3- أحمد مختار عم، صناعة المعجم الحديث، مكتبة لسان العرب، القاهرة، مصر، ط2، 2009.
- 4- رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2010.
- 5- سالم الخماش: المعجم وعلم الدلالة، جامعة الملك عبد العزيز، (د- ط)، (د- ت).
- 6- سعد بن ناصر الشثري، أدب الحوار، دار كنوز اشبيليا الرياض، السعودية، ط1، 2006.
- 7- عبد الحميد حسن شاهين، إستراتيجيات التدريس المتقدمة، كلية التربية، الإسكندرية، مصر، (د- ط)، 2010.

- 8- عبد الحي احمد السبيحي، طرائق التدريس العامة وتقويمها، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية، (د- ط)، (د- ت).
- 9- عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعجمها، دار طلاس، دمشق، سوريا، ط1، 1986.
- 10- عبد الكريم بكار، التربية بالحوار، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، السعودية، ط3، 2010.
- 11- عبد اللطيف بن حسن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2005.
- 12- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط2، 1994.
- 13- علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريس، الجامعة المفتوحة، ط2، 1997.
- 14- علي أحمد مذكور، فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (د- ط)، 2006.
- 15- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، مكتبة التربية، القاهرة، مصر، ط1، 2003.
- 16- محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة، الرباط، المغرب، (د- ط)، 2011.
- 17- محمد علي التنهاوي، كشف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح: رفيق العجم، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط1، 1996.
- 18- يحيى بن محمد الزمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، دار التربية والتراث، مكة، السعودية، ط1، 199.

19-يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991.

ثالثا: المجالات

1-محمد علام أحمد، طرائق التدريس الحديثة ودورها في رفع كفاية المعلم الأدائية، دراسات تربوية، العدد السادس، الخرطوم.

2-محمد سليمان صليبي، أثر الطريقة الحوارية على المستوى التحصيلي في مادة علم الأحياء الصف الأول ثانوي، مجلة جامعة دمشق، العدد(2+1)، المجلد26، 2010.

رابعا: الرسائل والأطروحات

1-عادل أنشي، طريقة التدريس الحوارية وطريقة التدريس التنشيطية وعلاقتها بقدرة الانجاز لدى متربص التكوين المهني بالجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مخطوطة، جامعة الجزائر، 2005.

2-نكروف رابعة العدوية، تعليمية المعجم في المنظومة التربوية الجزائرية دراسة تطبيقية في كتب نصوص القراءة، رسالة ماجستير، جامعة أحمد بن بلة، مخطوطة، جامعة وهران، 2014.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
-	شكر وتقدير
-	إهداء
أ- ج	مقدمة
20-5	الفصل الأول: الطريقة الحوارية
6	المبحث الأول: مفهوم طرائق التدريس
9	المبحث الثاني: مفهوم الطريقة الحوارية
12	المبحث الثالث: شروط نجاح الطريق الحوارية
13	المبحث الرابع: أركان الطريقة الحوارية
15	المبحث الخامس: أهداف الطريقة الحوارية
16	المبحث السادس: إستراتيجية طرح الأسئلة
18	المبحث السابع: مزايا و عيوب الطريقة الحوارية
21	ملخص الفصل
31-23	الفصل الثاني: التعريفات المعجمية
23	المبحث الأول: مفهوم المعجم
24	المبحث الثاني: طرق وضع معجم
26	المبحث الثالث: أسس الصناعة المعجمية
27	المبحث الرابع: التعريف المعجمي
28	المبحث الخامس: طرق التعريف المعجمي
31	ملخص الفصل
43-32	الفصل الثالث: أثر الطريقة الحوارية في التعريفات المعجمية

33	دراسة في معجم لسان العرب لابن منظور
44	خاتمة
46	الملاحق
50	قائمة المصادر و المراجع
54	فهرس الموضوعات
-	الملخص

المخلص

المخلص

تسعى هذه الدراسة المعنونة: أثر الطريقة الحوارية في التعريفات المعجمية إلى إبراز المواضيع الحوارية في نموذج لسان العرب (لابن منظور)، وذلك بتحليل هذا النموذج و الوقوف على أهم المواضيع التي بزرت فيهم هذه الأخيرة وأهم تجلياتها من خلال جملة الطرائق والآليات التي يعتمدها المعجمي في الشرح و التعريف المعجمي على أساس أن المعجم هو رسالة جمع فيها ما تفرق عن أمهات الكتب موجهة للباحثين من أجل التيسير و التسهيل عليهم في البحث فيه، وأداة ذات قيمة كبيرة لا يمكن لأي باحث الاستغناء عنه مهما كان المجال الذي ينشط فيه .

الكلمات المفتاحية: الطريقة الحوارية، التعريف المعجمي، المعجم .

المخلص باللغة الأجنبية الأولى:

Cette étude a pour objectifs: L'effet de la méthode de dialogue dans les définitions du lexique de mettre en évidence les dialogues dans le modèle de la langue des Arabes (Ibn Manzour), en analysant ce modèle et en identifiant les lieux les plus importants qu'ils ont visités et les manifestations les plus importantes à travers les méthodes et mécanismes adoptés par le lexique Explication et définition du lexique sur la base du fait que le lexique est un message dans lequel la collection de ce qui distingue les mères de livres des livres destinés aux chercheurs afin de les faciliter dans la recherche, et un outil de grande valeur ne peut être dispensé de tout chercheur quel que soit le domaine dans lequel il est actif.

Mots-clés: Dialogues, définition lexicale, lexique.